المحاضرة الثانية

في

**فقه المواريث**

**إعداد**

د.رقية مالك

**المرحلة**

الترصين العلمي( المقاصة)

**المحاضرة الثانية**

**أركان الميراث:**

1. **الوارث:** الشخص الحيُّ الذي ينتقل إليه الميراث.
2. **المورث:**  الشخص المتوفى.
3. **الموروث:**  المال أو الحق الذي ينتقل من المتوفى إلى الحي الذي ورثه.

**أسباب الميراث:**

1. **القرابة:** صلة النسب والدم بين الوارث والمورث.

* ويرث بهذا السبب الأبوان ومن أدلى بهما، والأولاد ومن أدلى بهم.

1. **الزوجية:** الصلة الناشئة عن عقد الزواج الصحيح.

* ويرث بهذا السبب الزوج والزوجة ( أو الزوجات ).

**شروط الميراث:**

1. **موت المورث:** ( حقيقة أو حكماً أو تقديراً )
2. **الموت الحقيقي:** ما يثبت بالمشاهدة أو السماع أو البينة.
3. **الموت الحكمي:** ما يكون بحكم القاضي، كحكمه بموت المفقود بعد توافر الشروط والأدلة المبررة لهذا الحكم.
4. **الموت التقديري:** كفرض موت الجنين الذي ينفصل عن أمه بالاعتداء عليها.
5. **حياة الوارث عند موت المورث**

يشترط لثبوت الإرث للوارث، أن يكون حياً عند موت المورث.

**موانع الإرث:**

1. **القتل:** إذا قتل الوارث مورثه فإنَّه يُحرم من الميراث.

لقول النبي **:** ( لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ )**.**

1. **اختلاف الدين:** فلا توارث بين مسلم وغير مسلم.
2. **الرق:** وهو غير موجود في وقتنا المعاصر.

**الحقوق المتعلقة بالتركة**

1. **التجهيز:** وهو فعل كل ما يحتاج إليه الميت من حين موته إلى حين دفنه من كفن وحنوط, وأجر التغسيل, وحفر القبر ونحو ذلك، ويكون تجهيزه في حدود ما أمر به الشرع من غير تقتير ولا تبذير، أما مصاريف العزاء لا تعد من التجهيز.
2. **اداء الديون:** الدين يمنع انتقال التركة إلى الورثة إذا كان مستغرقاً, فإنْ كان غير مستغرق انتقلت التركة إلى ملك الورثة.

لذلك يجب اخراج الديون التي في ذمة الميت للآخرين قبل تقسيم التركة، لإبراء ذمته.

1. **تنفيذ الوصايا:** يأتي تنفيذ الوصية قبل الإرث وبعد الدَيْن، وجاء عن الإمام علي بن أبي طالب() قال: ( إنكم تقرؤون هذه الآية ﭽ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱﯲﭼ([[1]](#footnote-1)), وأنّ رسول الله () قضى بالدين قبل الوصية)، لأنّ الديون واجبة على الميت، والواجب أدائه ينفذ قبل غيره، فقد شرعت الوصية تمكينا من العمل الصالح، وتداركاً لما فات الموصي في حياته، ومكافأة لمن أسدى للمرء معروفا، فهي تبرع على أساس البر وصلة الرحم للأقارب غير الوارثين, لسد خلة المحتاجين وتخفيف الكرب عن الضعفاء والمساكين وتحصيل الخير في الدنيا ونيل الثواب في الآخرة.
2. **الإرث:** وبهذا يتضح أنّ المقصود بالإرث في علم الفرائض هو ما بقي من تركة الميت بعد استيفاء جميع الحقوق من تجهيز وسداد ديون وتنفيذ الوصايا.

1. () ( سورة النساء: من الآية 11). [↑](#footnote-ref-1)